مقدمًا ومؤخرًا الى غير ذلك ومما يعرض اللفظ باعتبار التركيب قوله لتادية المعنى اى لانه يتادى بالتركيب اصل المعنى الذى يقصد ذكره والغرض من ذكره تمهيد امر آخر وهو ان التركيب قد يقصد به مع تادية اصل المعنى زيادة اعتبار ايضا لعلم المعانى ومثال الاعتبار الزايد هو انك اذا اردت الاخبار بقيام زيد فان كان المخاطب خالى الذهن عن ذالك فالمناسب ان يقول زيد قايم مثلا من غير ذكر شيء من ادوات التوكيد ثم ان كان المخاطب مترددا فى ذالك كان المناسب ان يقول ان زيدا قايم بالتوكيد بانّ وان كان المخاطب منكرا لذلك الحكم كان المناسب ان يقول ان زيدا لقايم بالتوكيد بان مرة وباللام مرة اخرى ليكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال فقوله بغير مزية حال عن المعنى اى غير معتبر معه شيء من الاعتبارات الزايدة وذالك اما مفرد او مركب بالاسناد او بالمزج او بالاضافة المشار اليه بذلك هو اللفظ فالمراد ههنا ما ينطق به الانسان حسًا او حكمًا فدخل الضماير المستترة والكلمات المحذوفة وعلى هذا فاللفظ مصدر بمعنى الملفوظ ويجوز ان يكون اسمًا بمعنى الصوت المعتمد على مخارج الحروف ويكون اللفظ بالمعنى المصدرى ~~على مخارج الحروف ويكون اللفظ المصدرى~~ ماخوذا منه كما يقال ساف يسف سيفًا بمعنى الضرب بالسيف وهو ماخوذ من السيف بمعنى الحديد المتخذ للقطع واللفظ على ضربين مفرد و مركب والمراد باللفظ المفرد ههنا ما لا يدل

والملفوظ المركب من تلك الجهة ليس موضوعا لعلم النحو بل موضوع علم آخر

حرفه

جزؤه على معنى سواء كان مما للجزء له اصلًا نحو ق علمًا فانه حال العلمية لا جزء له حسًا ولا حكمًا او كان له جزء لكن لا يكون دالا على معنى نحو زيد والمركب بخلاف ذالك والتركيب اما للنسبة بين طرفى المركب بحسب المعنى اولا والاول هو التركيب الاسنادى ان تمت النسبة والتركيب الاضافى ان لم تتم نحو غلام زيد ونحو عبد الله علمًا والثانى اى التركيب لا لنسبة بين الطرفين معنى بل بمجرد مزج احد اللفظين بالاخر بحيث تصير الكلمتان معًا بمنزلة كلمة واحدة هو التركيب المزجى وما كان من ذلك القسم متضمنا لحرف فهو يختص باسم التضمنى نحو خمسة عشر وما كان منه مشتملا على صوت يختص باسم الصوتى نحو سيبويه وانما جعلنا نحو عبد الله علمًا من المركب باعتبار دلالة كل جزء منه على معناه وان كان ذلك المعنى غير مراد فى تلك الحالة ولم يجعله من قسم المفرد كما اعتبره المنطقيون لانه فى الاحكام اللفظية مركب لا تفاوت بين استعماله علمًا وبين استعماله غير علم فان الجزء الاول فيه عامل فى الثانى فى كلتا الحالتين ويعرب كل جزء باعراب مخصوص وبالجملة هو كلمتان فى كلتا الحالتين فلا يجوز فيه اعتبار الافراد حال العلمية الا بالنظر الى المعنى والذى نحن بصدده ههنا هو بيان احوال اللفظ واحكامه فلا وجه لجعله من المفرد واذا كان نحو بعلبك مع عدم كون احد جزئيه عاملا فى الاخر معدودا من المركب كان نحو عبد الله علمًا اولى بذلك صح فمفرده الموضوع يسمى كلمة كقائمة والتاء حرف لزيادة وهو من باب اضافة الصفة الى الموصوف وحاصل المعنى

الضمير فى مفرده راجع الى اللفظ صح